

# منظمة الصحة العالمية

ج ٨/٥٣

٣ آذار/ مارس ٢٠٠٠

A53/8

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون

البند ١٢-٥ من جدول الأعمال المؤقت

## التعاون التقني بين البلدان النامية

### تقرير من الأمانة

١- طلبت جمعية الصحة الى المدير العام، في القرار ج ص ٤٢-٣٧، أن يقوم، بين جملة أمور، بتعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية وأن يحدد مجالات هذا التعاون. ويتم حالياً استعراض مفهوم وممارسات التعاون التقني بين البلدان النامية في سياق التغييرات العالمية السريعة. وتعكف المنظمة على وضع معايير جديدة لعملها وتعمل مع البلدان لتحديد نهج استراتيجي ازاء هذا التعاون في المجالات الحاسمة الأهمية كالتخفيف من وطأة الفقر واصلاح القطاع العام. والروابط بين التعاون التقني بين البلدان النامية والتعاون الاقتصادي بين هذه البلدان وثيقة وتتخذ شكلها بتوسع التبادل التجاري بين بلدان الجنوب وتوطيد دعائم القطاع الخاص في العديد من البلدان النامية. ويلقى دور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص الآن اعترافاً واسع النطاق بأهميته القصوى لتطوير التعاون التقني بين البلدان النامية من منظور النظام الاقتصادي العالمي المستجد.

٢- وقد زادت العولمة وتحرير التجارة من أهمية التعاون بين البلدان النامية، وخصوصاً على المستويين الاقليمي ودون الاقليمي وأعطته قوة دافعة جديدة. والآن، وبعد انقضاء عقدين على بداية التعاون التقني بين البلدان النامية، اتضح أن هذا النوع من التعاون بين بلدان الجنوب قد تزايد على نحو ملحوظ. ولم تعد التجمعات التجارية الاقليمية، مثلاً، تقتصر على قضايا التجارة فحسب بل أصبح تطوير القطاع الاجتماعي جزءاً أصيلاً من جداول أعمالها. ومن الجلي أن عدداً متزايداً من البلدان النامية، والمتوسطة الدخل منها على وجه الخصوص، يلجأ الى التعاون التقني بين البلدان النامية كوسيلة سياسية للاعراب عن التضامن وتوسيع نطاق التعاون والتبادل التجاري. كما أن دور منظومة الأمم المتحدة في النهوض بهذا التعاون شهد توسعاً من هذا القبيل.

٣- وتم، في الاجتماع الثالث والعشرين لوزراء صحة بلدان حركة عدم الانحياز (هافانا، حزيران/ يونيو ١٩٩٨) والقمة التي أعقبته وضمت رؤساء الدول وحكومات البلدان غير المنحازة (دوربان، جنوب أفريقيا، أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨)، تحديد أربعة مجالات للأنشطة المشتركة مع منظمة الصحة العالمية هي:

- القيم الاجتماعية كأساس لرسم السياسات
- العولمة وتوفير الصحة للجميع
- اصلاح القطاع الصحي
- الاستراتيجية الدوائية المنقحة.

ومن هذا المنطلق، وبغية ضمان تماشي الصحة مع تيار العمل الرئيسي من التنمية المستدامة واستئصال الفقر، تم مؤخرًا تشكيل فرقة عمل معنية بالصحة والتخفيف من وطأة الفقر. وعلاوة على ذلك، زادت المنظمة من الدعم الذي تقدمه لرفد التعاون التقني بين البلدان النامية بالزخم اللازم باعتباره الشكل الرئيسي من أشكال التعاون التقني. وبالنظر إلى تزايد أهمية التعاون الاقليمي ودون الاقليمي أخذت المنظمة تستجيب لمتطلباته بسبل ووسائل من شأنها أن تعزز الديناميات الاقليمية.

٤- وتتعامل منظمة الصحة العالمية مع التعاون التقني بين البلدان النامية بطريقة استراتيجية، تتلخص في تعزيز التعاون في ميادين الخدمات الصحية ومكافحة الأمراض، وفي مواجهة تحديات العولمة. ومن المسلم به أنه ينبغي استخدام التعاون التقني بين البلدان النامية لجعل الصحة تحتل مكانها في صميم التنمية وجدول الأعمال السياسية. وبالمثل فإنه يتعين تعزيز التعاون الأفقي فيما يخص العوامل المحددة الأوسع نطاقًا في مجال الصحة، كالتخفيف من وطأة الفقر وتحسين التغذية والتنمية المستدامة ككل.

### الاجراء المطلوب من جمعية الصحة

- ٥- جمعية الصحة مدعوة الى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

= = =